المعصية لا تضر مع الايمان وسموا مرجية لارجائهم اي تاخيرهم اياها عن الاعتبار
وفي المجمل في الكتاب والسنة بنا على الاصح الاتي من وقوعه فيهما عبر مبين اي
عن احماله بان لم يتضح المراد منه الي وفاته صلي الله عليه وسلم اقوال احدها لا لان
الله تعالي اكمل الدين قبل وفاته لقوله اليوم اكملت لكم دينكم ثانيها نعم قال تعالي
في متشابه الكتاب وما يعلم تاويله الا الله اذ الوقف هنا كما عليه جمهور العلما واذا
ثبت في الكتاب ثبت في السنة لعدم القائل بالفرق بينهما ثالثها الاصح لا يبقي
المجمل المكلف بمعرفته عبر مبين للحاجة الي بيانه حذرا من التكليف بما لا
يطاق بخلاف عبر المكلف بمعرفته علي ان صواب العبارة بالعمل به كما في البرهان
وفي بعض نسخه بالعلم به وهو تحريف من ناسخ مشي عليه المصنف اذ وقع له من عبر
تامل والحق كما اختاره الامام الرازي وعبره ان الادلة النقلية قد تفيد
اليقين بانضمام تواتر او عبره من المشاهدة كما في ادلة وجوب الصلاة ونحوها
فان الصحابة رضي الله عنهم علموا معانيها المرادة بالقراين المشاهدة ونحن علمناها
بواسطة نقل تلك القراين الينا تواترا فاندفع توجيه من اطلق انها لا تفيد اليقين
بانتفا العلم بالمراد فيها المنطوق والمفهوم اي هذا مبحثهما المنطوق ما اي معنى
دل عليه اللفظ في محل النطق حكما كان كما مثله في شرح المختصر كغيره بتحريم
التافيف للوالدين الدال عليه قوله تعالي فلا تقل لهما اف او عبر حكم كما يوخذ من تمثيله
[illegible] قوله وهو اي اللفظ الدال في محل النطق نص اي يسمي بذلك ان افاد معنى لا يحتمل

عبره

عبره اي عبر ذلك المعني كزيد في نحو جا زيد فانه مفيد للذات المشخصة من عبر
احتمال لعبرها ظاهر اي يسمي بذلك ان احتمل بدل المعني الذي افاده مرجوحا
كالاسد في نحو رايت اليوم الاسد فانه مفيد للحيوان المفترس محتمل للرجل
الشجاع بدل [illegible] معني مرجوح لانه معني مجازي والاول الحقيقي المتبادر الي
الذهن [illegible] محتمل لمعني مساو للاخر فيسمي مجملا وسياتي كالجون في ثوب زيد
الجون فانه محتمل لمعنييه اي الاسود والابيض علي السوا واللفظ ان دل جزوه
علي جزء المعني كغلام زيد فمركب والا اي وان لم يدل جزوه علي جزء معناه بان لا
يكون له جزء كهمزة الاستفهام او يكون له جزء عبر دال علي معني كزيد او دال علي
معني عبر جزء معناه كعبد الله علما فمفرد ودلالة اللفظ علي معناه مطابقة
وتسمي [illegible] دلالة مطابقة ايضا لمطابقة الدال للمدلول وعلي جزيه اي جزء معناه
تضمن وتسمي دلالة تضمن ايضا لتضمن المعني لجزيه المدلول ولازمه اي لازم معناه
الذهني سوا لزمه في الخارج ايضا ام لا التزام وتسمي دلالة التزام ايضا لالتزام
المعني اي استلزامه للمدلول كدلالة الانسان علي الحيوان الناطق في الاول وعلي الحيوان
في الثاني وعلي قابل العلم في الثالث اللازم خارجا ايضا وكدلالة العمي اي عدم البصر
عما من شانه البصر علي البصر اللازم للعمي ذهنا المنافي له خارجا والاولي
اي دلالة المطابقة لفظية لانها بمحض اللفظ والثانيان اي دلالتا التضمن
والالتزام عقليتان لتوقفهما علي انتقال الذهن من المعني الي جزيه ولازمه

Copyright © King Saud University